

## مهارات اللغة العربية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة

م. د. مصطفى سوادى جاسم [Mustafaabolena81@gmail.com](mailto:Mustafaabolena81@gmail.com)

المديرية العامة للتربية في بغداد / الرصافة / ٣

الكلمة المفتاحية: مهارات اللغة العربية Arabic language skills

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٦/٥

DOI:10.23813/FA/82/16

FA-202006-82A-270

### مستخلص البحث

هدف البحث الحالي الى تعرف : مهارات اللغة العربية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي " الاستماع ، الحديث ، القراءة ، الكتابة " بحسب الدرجة الكلية للمقياس ، والدرجة الكلية لكل مهارة مع تعرف اثر الجنس في كلا الدرجتين ، اعتمد الباحث المنهج الوصفي منهجا لبحثه ، وتكون مجتمعه من تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي في تربية بغداد / الرصافة الثالثة لعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ، البالغ عددهم (١٠٥) تلميذ وتلميذة بواقع (٦٠) تلميذ ، و(٤٥) تلميذة ، واعتمد الباحث الحصر الشامل للمجتمع من دون اخذ عينة فقط ، بنى الباحث مقياسا لمهارات اللغة يعتمد اسلوب تقدير الاخرين من خلال اجابات "معلمي اللغة العربية معلماتها " وبعد اجراء المعالجات الاحصائية الملاءمة اظهرت نتائج البحث ان التلامذة (عينة البحث) لا يمتلكون مهارات اللغة العربية على مستوى الدرجة الكلية ولا على الدرجة الكلية لكل مهارة ، كما لم يظهر اثر لمتغير الجنس الا في مهارة الحديث وكان لصالح الذكور.

## **Arabic language skills for special education students who are included in the fifth grade of primary school from the viewpoint of subject teachers**

**Mustafa Swadi Jasim**

**General Directorate of Education in Baghdad / Rusafa /3**

### **Abstract**

The aim of the current research is to know: Arabic language skills among students of special education classes who are included in the fifth elementary grade "listening, speaking, reading, writing" according to the total score of the scale, and the total score for each skill with knowledge of the effect of sex in both grades. The researcher adopted the descriptive approach as an approach For his research. His society is consisted of students of special education classes who were included in the fifth primary grade in Baghdad / Rusafa third education for the year 2019/2020, whose number is (105) male and female students (60) male and (45) male students. The researcher has adopted the comprehensive inventory of society from Without taking a sample only. The researcher built a measure of language skills that depends on the method of estimating others through the answers of "Arabic language teachers and their parameters." After conducting appropriate statistical treatments, the results of the research showed that the students (the research sample) do not possess the Arabic language skills at the level of the total degree or on the overall degree For every skill, as there was no effect of the gender variable except in the skill of hadith and was in favor of males .

### **التعريف بالبحث**

#### **أولاً : مشكلة البحث**

ستظل مراحل التعليم متسمة بسلبية جسيمة ما دامت لا يتم بتامها تكوين الملكة اللغوية للمتعلمين ، إذ يعاني تعليم اللغة في التعليم الابتدائي من أدواء شتى منها : ضعف كفاية تعليم مهارات اللغة العربية في هذه المرحلة ؛ فكثير ممن ينهون هذه المرحلة يعجزون عن القراءة والكتابة !،(ابراهيم، ٢٠١١ : ٣٠-٣١) وقد شخص

كثير من الباحثين ضعف التلامذة في مهارات اللغة العربية بنحو عام، من " استماع ، وحديث ، وقراءة ، وكتابة " .

إذ رصدت دراسات كثيرة مظاهر الضعف في الاداء اللغوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، إذ اشارت دراسة (حمزة ، ٢٠١١) الى ان هناك ضعفاً كبيراً في مستويات التلامذة في المرحلة الابتدائية خاصة في المهارات الأساسية في اللغة العربية، (حمزة ، ٢٠١١ : ٤ ) ، ، وكما بينت دراسة (السوداني ، ٢٠١٤) الى ان التلامذة في المرحلة الابتدائية يعانون من تدنٍ واضح في الكتابة و فهم المعاني ، (السوداني ، ٢٠١٤ : ٣) .

ويرى (مورو) : أنه في الوضع العام والطبيعي لتعلم مهارات اللغة العربية من قراءة ، وكتابة ، وحديث ، واستماع ، قد يحتاج العديد من التلامذة دعماً و جهداً إضافياً لتعلم كل مهارة منها ؛ والذي قد لا يتوافر بنحو متاح لتعلمها واتقانها ، (مورو ، ٢٠٠٤ : ١٤١) .

ويرى الباحث وتأسيساً على ما يراه (مورو) فإذا كان التلامذة في الاوضاع الطبيعية يواجهون مشكلة في تعلم مهارات اللغة العربية ؛ فكيف بتلامذة الصفوف الخاصة الذين يعانون من مشكلات صحية ونفسية وإعاقات فيزيائية وغيرها كثير؟ ، وهم يتلقون التعليم تحت نفس الظروف وفي البيئة نفسها وبخاصة في الصف الخامس الابتدائي (صف الدمج التربوي) .

وقد احس الباحث بمشكلة بحثه كونه يعمل في التعليم الابتدائي ويدرس الصف الخامس الابتدائي ولديه تلاميذ دمج من صف التربية الخاصة ، ورأى ضعفهم الكبير في مهارات اللغة العربية من كتابة وقراءة وكلام ، كما أكد الباحث مشكلة بحثه من طريق عرض استبانة مفتوحة لمعلمي اللغة العربية الذين لديهم تلامذة مدمجين من التربية الخاصة فكانت الاجابات موثقة ومؤكدة ضعف هؤلاء التلامذة في اكتساب مهارات اللغة العربية واتقانها .

وبما أن الغاية من تدريس اللغة العربية هو تعليم المهارات اللغوية الأربع وتطويرها " الاستماع ، والحديث ، والقراءة ، والكتابة " عند المتعلمين ، (سمك ، ١٩٩٨ : ٤٦) ، جاء هذا البحث للوقوف والتعرف بشكل دقيق على مستوى مهارات اللغة العربية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي المدمجين من صفوف التربية الخاصة ..وهو ما يمثل مشكلة البحث .

### ثانياً : أهمية البحث

تقع اللغة في بؤرة الاحداث الانسانية فمن خلالها توارثت البشرية خبرة الاجيال السابقة من معارف ، واختراعات ، فهي ظاهرة فريدة امتاز بها الانسان دون المخلوقات الاخرى كافة ، وهي من نعم الباري عليه ، وهي قوة الدفع التي سيرت الإنسانية وفتحت لها آفاقاً للمعرفة والحضارة ولا تزال تمدها بما هو متجدد ومتطور من هذه المعرفة، وهي سبب رئيس في تقارب الحضارات ، والثقافات ، من طريق التنقل والترجمة ، وهي صلة الوصل بين الماضي والحاضر ، ( الحمداني ، ١٩٨٢ : ٥) .

وما للغات من أثر عظيم في تاريخ الانسانية ؛ قد امتازت اللغة العربية عن غيرها من اللغات بارتباطها بأهم الكتب السماوية وهو القرآن الكريم الذي يضمن لها بقائها وخلودها ، (أبن جني، ١٩٩٠ : ٢٤٥ ) ، إذ ترعرعت هذه اللغة على أفواه العرب وأقلامهم، فأنشدوا وكتبوا بها روائع الفنون والادب والعلوم ، ونقلوا بها الروائع الى الأمم المتحضرة ذات التاريخ العريق، وفاخروا بها لغات الأمم الاخرى ، واصبحت اللغة العربية لسان الحضارة الإنسانية العظمى في ذلك الزمان، (الأسود ، ٢٠٠٠ : ١٤).

ويرى الباحث ان اهمية اللغة العربية تأتي ايضاً من التنوع الهائل في مفرداتها ومرادفاتها ودلالاتها فضلاً عن الحركات و الفنون البلاغية من جناس وطباق وتورية وكثرة انتاجها الادبي وغيرها كثير والذي قلّ ما نجده في اللغات الاخرى ... ؛ حتى قال احد العلماء الايطاليين: " أن لغة العرب تمتاز بجمالها ، وموسيقاها ، والتفاضل بين اللغات يكون في كثرة إنتاجها الأدبي والفكري لا في عدد ألفاظها فقط " ، (ابو شنب ، ٢٠٠٧ : ٢٩)

ويرى الباحث ايضاً اذا اردنا ان نتعلم اللغة العربية لا بد وان نتعلم مهاراتها في البدء، إذ تعدد المهارات اللغوية في اللغة العربية وتشمل : " الاستماع والحديث والقراءة والكتابة "

لأن هذه المهارات هي الأداة والطريق لعقل التلميذ وفكره في الامصار العربية ، فالفشل في تعليمها واتقانها في مراحل التعليم لا يقف فشله عند مادة اللغة العربية فقط ؛ بل يتعدى أثره للمواد الدراسية الاخرى لكونها معتمدة على اللغة العربية وقدرة التلميذ على القراءة والكتابة والحديث (مجاور، ٢٠٠٠ : ١٦٩)

اذ اشارت كثير من الدراسات الى اهمية هذه المهارات لتلامذة المرحلة الابتدائية ، إذ بينت دراسة (البدر ، ١٩٩٠) اهمية مهارة الاستماع في المرحلة الابتدائية واثرها الكبير في اكتساب المهارات الاخرى ، فضلاً عن النشاطات والاساليب التي تنمي هذه المهارة ، (البدر، ١٩٩٠ : ٨٦) ، كما اشارت دراسة (داخل ، ٢٠٠٨) الى ضرورة تنمية هذه المهارات لأنها الاساس لتعلم التلامذة وتعليمهم في هذه المرحلة ، (داخل ، ٢٠٠٨ : ١٦٣) ، و بينت نتائج دراسة (حمزة ، ٢٠١١) الى ان مهارتي الكتابة والقراءة تأخذان اهمية قصوى في المرحلة الابتدائية ، و اشارت الى امكانية تنمية بعض المهارات اللغوية من خلال احدى المهارات ، (حمزة ، ٢٠١١ : ٦) ، و اشارت دراسة (السوداني ، ٢٠١٤) الى اهمية مهارة الكتابة والتعبير لهذه المرحلة الاساسية لبناء المعجم اللغوي ومهاراته الاساسية ، (السوداني ، ٢٠١٤ : ١٢٣) .

و تبقى المرحلة الابتدائية من اهم المراحل لتعلم مهارات اللغة لان تزويده بهذه المهارات الاساسية تساعده على بناء لغوي يمكنه من استعماله استعمالاً ناجحاً في أثناء الكلام والقراءة والكتابة ، ممّا يساعده على أن ينجح بالعمل الذي يختاره ، وتساعدته ايضاً على أن يواصل مسيرته الدراسية في المراحل التعليمية اللاحقة (يونس وآخرون، ١٩٩٩ : ١٧).

و أنّ هذه المرحلة هي الركن الاساس للمراحل التعليمية اللاحقة، لذا ينبغي التأكيد في هذه المرحلة والاهتمام بها بدرجةٍ تتناسب مع أهميتها.، إذ يكتسب هنا

التلميذ عددا من " العادات والقيم والاتجاهات " ، وكذلك النمو الكبير في القدرات النفسية والعقلية إلى جانب تنمية المهارات الأساسية للغة لديه، " الاستماع والحديث والقراءة والكتابة " ، فضلاً عن اتضاح صورة للعلاقات الاجتماعية الصحيحة ، (كوافحة، ٢٠٠٣ : ١٤).

ويرى الباحث ان الصف الخامس الابتدائي يتحصل على اهمية كبرى ومضاعفة في هذه المرحلة لما يشهده من تغيير في طبيعة الكتب المدرسية وطبيعة الامتحانات فضلا عن النمو العقلي والمعرفي الحاصل للتلامذة . إذ يمثل هذا الصف مرحلة بلوغ التلميذ مستوى من النضج "إلى حدٍ ما" يؤهله إلى تأدية عمليات معرفية عقلية يعتمد عليها اكتسابه للمفاهيم اللغوية المجردة ( مجاور ، ٢٠٠٠ : ١٩٧ ) ، التي تزيد من أهمية المهارات اللغوية وتضاعف أثرها في زيادة حاجة التلامذة إلى تعلمها اتقانها ؛ بسبب " تنوع المواد الدراسية وزيادة عددها فضلا عن والمباشرة بصيغة الاختبارات التحريرية للمواد الدراسية الأخرى " ، مما ينبغي أن يملك التلامذة في هذا الصف المهارات اللغوية التي تعينهم في تعلم موضوعات الدراسة التي يعتمد فهمها على القراءة والكتابة الحديث ، ( Gray ، 1995: 415 ) .

كما يرى الباحث ان هذا الصف اكتسب اهمية جديدة في الوقت الحاضر نتيجة عده "صفاً للدمج التربوي " ليستقبل تلامذة صفوف التربية الخاصة بعد تجاوزهم للصفوف الاربعة السابقة .

إن تلامذة الدمج التربوي يحتاجون المهارات اللغوية والاجتماعية للتكيف مع انفسهم ومن ثم التكيف مع المجتمع وهذه مسؤولية المدرسة بقدر كبير ؛ من طريق ما تقدمه لهم خلال الصف الدراسي والبيئة المدرسية ، (شواهين ، وآخرون ، ٢٠١٠ : ٢٠) ،

والمدرسة لا تستطيع ان تؤدي دورها الا من طريق التربية التي هي الاطار العام للبناء المعرفي والثقافي والاجتماعي ... فالتربية بما تضمه من مؤسسات رسمية هي الأداة الناجعة في تحقيق ذلك التعلم والاتقان للمهارات اللغوية والمعرفية والتكيف مع الظروف و البيئة فالتربية الحديثة تضع تطوير العقل وتنميته والمهارات المختلفة وتنظيم التفكير فوق كل ما تريده وتنشده ، ( الموسوي ، ٢٠١٠ : ٧ ) .

**من هنا يمكن اجمال اهمية البحث الحالي في إن :**

- اللغة بوصفها أداة نقل المعرفة ووسيلة للتواصل والتفاهم والمعرفة .
- اللغة العربية كونها لغة القرآن ولغة الجمال والابداع ونقل تراث الامة العربية .
- مهارات اللغة العربية التي هي اساس تعلم اللغة .
- المرحلة الابتدائية التي هي الاساس المعرفي للقيم والاتجاهات والمهارات الذي تبنى عليها المراحل اللاحقة .
- الصف الخامس الابتدائي كونه نقطة تحول في النضج العقلي والمعرفي ، وصف دمج تلامذة صفوف التربية الخاصة .
- تسليط الضوء على شريحة تلامذة صفوف التربية الخاصة .
- الدمج التربوي الذي هو أداة التكيف النفسي والاجتماعي لتلامذة صفوف التربية الخاصة

- التربية بوصفها الاطار العام للبناء الانساني بمختلف مجالاته .
- تزويد الباحثين بمقياس لمهارات اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي.
- كشف واقع تعلم المهارات لتلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس

### ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرّف :

- ١ . مهارات اللغة العربية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي بحسب الدرجة الكلية للمقياس .
- ٢ . مهارات اللغة العربية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي "بحسب الدرجة الكلية للمقياس وعلى وفق متغير الجنس .
- ٣ . مهارات اللغة العربية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي " الاستماع ، الحديث ، القراءة ، الكتابة " بحسب الدرجة الكلية لكل مهارة .
- ٤ . مهارات اللغة العربية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي " الاستماع ، الحديث ، القراءة ، الكتابة " بحسب الدرجة الكلية لكل مهارة وعلى وفق متغير الجنس(ذكور ، إناث) .

### رابعاً : حدود البحث

#### يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١ . تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي لسنة ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ، في تربية بغداد / الرصافة ٣ .
- ٢ . مهارات اللغة العربية " الاستماع ، الحديث ، القراءة ، الكتابة " .

### خامساً: تحديد المصطلحات

#### ١ . مهارات اللغة العربية : عرفها

- حسنين ، و الفقي ٢٠٠٧ بانها : مهارات اساسية تتطلبها الموضوعات الدراسية كلها ، والتي تعنى بقدرة التلميذ على القراءة و اىصال أفكاره ومشاعره للآخرين والاصغاء لهم وفهم ما يطرحونه من افكار ، وتشمل (الكتابة ، والاستماع ، والتحدث ، والقراءة) ،(حسينين و الفقي ، ٢٠٠٧ : ٤٥) .
- هبال ، ٢٠١٠ ، بأنها : مهارات القراءة ، والكتابة والتحدث ، والاستماع ، وتعلمها والتمرس بها اقصر الطرائق للوصول لنتائج ايجابية في معرفة اللغة ،(هبال ، ٢٠١٠ : ٤) .
- **التعريف الاجرائي** : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي ، من طريق تقدير مستوياتهم من قبل معلمهم في اللغة العربية بالإجابة عن " مقياس مهارات اللغة العربية " المعد لهذا الغرض .

## ٢. التربية الخاصة : عرفها

• الخصيب والحديدي ، ١٩٩٤ بأنها : " جملة من الاساليب الفردية والمنظمة تتضمن وصفا تعليميا خاصا ، ومواد ومعدات خاصة وطرائق واساليب خاصة واجراءات علاجية محددة تهدف الى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق الحد الاعلى من الكفاية الذاتية والشخصية والنجاح الاكاديمي "، ( الخصيب ، الحديدي ، ١٩٩٤ : ١٤ )

• كوافحة وعبد العزيز ، ٢٠١٢ بانه : كل البرامج التربوية المتخصصة التي تتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة من اجل مساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن ومساعدتهم على التكيف في المجتمع الذي ينتمون له ، (كوافحة ، وعبد العزيز، ٢٠١٢ : ١٥) .

• **التعريف الاجرائي** : الصفوف جميعها التي تم فتحها في بعض المدارس الابتدائية في تربية بغداد / الرصافة الثالثة والتي تقبل التلامذة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف الاول الى الصف الرابع الابتدائي على وفق البرنامج المعين من وزارة التربية .

## ٣. الدمج : عرفه

• سلامة ، ٢٠٠٩ بأنه : هو دمج المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم من العاديين داخل المدرسة العادية ويجري على وفق الاحتياجات ودرجتها . (سلامة، ٢٠٠٩ : ٥٩)

• القرشي ، ٢٠١٣ بانه : جلوس التلميذ المعاق مع التلميذ غير المعاق سويا في صف واحد ومدرسة واحدة في مدارس فصول التعليم العام (القرشي ، ٢٠١٣ : ٣٢) .

## ٤. التلامذة المدمجون :

**يعرفهم الباحث اجرائياً بأنهم** : التلامذة جميعهم الناجحون من صفوف التربية الخاصة الاربعة في المرحلة الابتدائية الذين تم دمجهم في الصف الخامس الابتدائي " الاعتيادي " مع اقرانهم التلامذة من غير صفوف التربية الخاصة في تربية الرصافة الثالثة لعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ .

٥. **الصف الخامس الابتدائي**: " هو السنة الخامسة من سنوات الدراسة الابتدائية المحددة بست ، وتعد مكملة لما يدرسه التلميذ في المرحلة الابتدائية " ، (وزارة التربية، ١٩٩٧ : ٧) .

## ٦. معلمو المادة :

**يعرفهم الباحث اجرائيا** : هم المعلمون الذين يُدرّسون اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في تربية الرصافة /الثالثة جميعهم لعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ، الذين لديهم تلامذة دمج من صفوف التربية الخاصة لهذا العام فقط والذين يجيبون على مقياس مهارات اللغة العربية المعد لهذا الغرض .

## جوانب نظرية

### أولاً : مهارات اللغة العربية

تمثل المهارات اللغوية " الاستماع ، والحديث ، والقراءة ، والكتابة " اساسا للتعلم و للتعليم في المراحل الدراسية المختلفة ، وعن طريقها يكتسب المتعلم المعرفة العلمية ، و التراث الحضاري والارث الثقافي ، لذا رمت كثير من البحوث والدراسات الى تدريس هذه المهارات وتنميتها ؛ لأنها اللبنة الاساسية للتعليم والسلوك في الحياة ومجالاتها المختلفة ، والتربية بمفهومها الحديث تؤكد اهمية العناية بتمكين المتعلمين من " المهارات اللغوية " التي تعينهم على استعمال اللغة العربية في المواقف الحياتية و الحيوية ، وهذا لا يتحقق الا من طريق تمكنهم من هذه المهارات ؛ اذ اشارت الدراسات الى ان الفرد يتعلم عن طريق الكلام بنسبة ٢٣% وعن طريق الاستماع بنسبة ٢٥% ، ومن القراءة بنسبة ٣٥% ن ويتعلم من الكتابة بنسبة ١٧% ، ولكل مهارة دورها المحدد في تعليم التلاميذ والوصول بهم الى المستوى المطلوب من التعلم الهادف (هبال ، ٢٠١٠ : ١) .

وإذا ما استقرأنا وضع هذه المهارات الأربع و استعمالها اللغوي في حياتنا اليومية يتبين لنا أن الفرد يمضي أكثر من نصف الوقت في عملية الاستماع ، وتليها من حيث الاستعمال والشيوخ عملية الكلام والحديث ،ومن ثم مهارة القراءة ، وأقل المهارات استعمالاً هي الكتابة ، لذا فان هذه المهارات مترابطة مع بعضها البعض الاخر في واقع الاستعمال اليومي لها ،فالفرد المستمع يجد نفسه متحدثاً و كاتباً أو قارئاً ... ، ( البجة ٢٠٠٥ : ١٩-٢٠) .

### • مهارة الاستماع

إن مهارة الاستماع من ابرز المهارات في البناء اللغوي ، إذ اعتمدت قديماً في حفظ الروايات المنطوقة بعد سماعها ، وفي نقل تراث ماضي الامم الى حاضرها ، وهذا ما يعطي للاستماع اهميته لأنه المرحلة السابقة لعملية التدوين والكتابة ، إذ إن الذي يسمع الحديث جيداً يستطيع تذكره والتعبير عنه ، ونقله بشكل دقيق اكثر من الذي لا يجيد هذه المهارة او يجد صعوبة فيها ، (ابو الضبيعات ، ٢٠٠٧ : ٩٣) .

ويشير الى " فهم الكلام ، أو الانتباه الى شيء مسموع مثل الاستماع الى المتحدث " (Harris,2011: 182-183) ، وطريقته تكون باستقبال الأذن أصوات كثيرة من المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود منها ، وتحلل هذه الأصوات الى صور منطوقة ، وباطن معنوي وتشتق منها المعاني ، من طريق ربطها بالبنى المعرفية السابقة للفرد والسياق التي جاءت فيه ،وبذلك تكون صورة ذهنية في الدماغ وتكون إما بطريقة مسموعة فقط ، أو مسموعة مبصرة معا ، (عسر ، ١٩٩٩ : ١٢٣) ، وأكدت دراسات وبحوث كثيرة في أمريكا و أوروبا إمكانية تفوق التلامذة في الدراسة بمختلف موادها تبعاً لتفوقهم في " مهارة الاستماع " ، وأن التلامذة عندما يتعرفون بشكل جيد على هذه المهارة ونمطها وطبيعتها ، فانهم يستطيعون أن يقوموا انفسهم



فيها ، الذي يساعدهم تحسن مستواهم في التعليم ككل (-46 : Dorothy,1980 ، 48).

ومن المهارات الفرعية لهذه المهارة ما يأتي :

(١) **الدقة في الاستماع وتركيز الانتباه** : وتظهر صورته في عدم انشغال الفرد في امور جانبية عند استماعه للآخرين وكثرة مقاطعتهم وهو ما يعرف باللياقة الاجتماعية ، وكذلك فهمه لأهمية ما يستمع له ليخرج بحصيلة معلوماتية او معرفية من هذا الاستماع

(٢) **الفهم الشامل للموضوع** : ويتمثل هذا الجزء بالمتابعة الدقيقة لكل حيثيات الموضوع وحقائقه ومفاهيمه ، والترابط المنطقي بين هذه المفاهيم مستدركا للعلل والاسباب التي يبديها المتحدث ويبين موقفها منها رفضاً أو قبولاً.

(٣) **تقرير الحديث** : وتشير الى قدرة المستمع على تدوين النقاط المهمة والرئيسة للمتحدث وكذلك نقاط الخلاف والاتفاق ، والعنوان الابرز لهذا الحديث وهذا يحتاج مراس وتدريب ، (أبو الضبعات، ٢٠٠٧ : ٩٨-٩٩) ، (الحوامدة وعاشور، ٢٠٠٧ : ٩٤-٩٥).

#### • مهارة الحديث

يعد الحديث من اهم النتائج لتعليم اللغة ، بل هو الثمرة النهائية لما يحصل عليه المتعلم ويكتسبه من معارف ومعلومات ، وما تدرب عليه من مهارات لغوية ؛ فالحديث هو ثاني فنون اللغة الأربعة الذي يلي الاستماع ، وهو ترجمة اللسان لما تعلمه من الاستماع والقراءة والكتابة ، وهو الصفة الفريدة للإنسان ، ويعدُّ وسيلة رئيسة في العملية التربوية في مراحلها المختلفة ، وهو ممارسة للحوارات او المناقشات التي تحدث داخل المدرسة وخارجها ؛ وان ممارسة هذه المهارة والتزود بخبرات كافية عنها يكون مقدمة ناجحة لتعلم مهارة القراءة واتقانها ، (التميمي ، الزجاجة، ٢٠٠٤ : ٣٢).

#### • مراحل مهارة الحديث

و إن عملية الحديث ليست حركات عشوائية او بسيطة تحصل فجأة ، وإنما هي عملية بالغة التعقيد ، على الرغم من مظهرها الفجائي إذ تمر بمراحل عدة ، فتحدث عندما تكون هناك :

✓ استثارة خارجية للمتحدث او داخلية تضطره للحديث فأما تكون اجابة عن تساؤلات او رفض فكرة او قبولها ، او طرح افكار داخلية للآخرين او دعوة للنقاش .

✓ التفكير وتجميع الافكار و ربطها للخروج بحصيلة نهائية لما يريد ان يقوله .

✓ الصياغة والتي تحتاج من المتحدث اختيار الألفاظ و العبارات والتراكيب اللغوية الملائمة لفكرة حديثه .

✓ النطق الذي يحتاج منه ان ينطق الحروف والكلمات بشكلها الصحيح مراعيًا السرعة ورفع الصوت وخفضه متناغما مع طبيعة الحديث ومتغيراته ، (مدكور ، ٢٠٠٠ : ٨٩-٩٠).

#### • مهارة القراءة

مرّ مفهوم القراءة بتطور يتواكب مع نظريات التعلم والتعليم ن فقد كانت القراءة في اول عهدها عبارة عن تمكين القارئ من القدرة على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها نطقاً صحيحاً، بيد ان في عشرينات القرن المنصرم تحولت النظرة للقراءة من كونها عملية بسيطة ، فضلاً عن كونها عملية تستلزم قيام القارئ بالكثير من العمليات ، حتى اصبحت تعرف الرموز ونطقها وفهم المعاني التي تعبر عن تلك الرموز ،(جاء الله ، وآخرون ، ٢٠١١ : ٢١) ، وهي عملية يراد بها إدراك العلاقة بين لغة اللسان الملفوظة، ولغة الرموز المكتوبة التي تقع العين عليها، وهي اهم النشاطات الفكرية لاكتساب القارئ المعارف الانسانية من علوم، وثقافات، وفنون، ومعتقدات ،( الحوامدة ، وعاشور ، ٢٠٠٩ : ٧١) ، وهي المدخل الرئيس والطبيعي للتعلم ، بل أن ((المدرسة الابتدائية تفشل فشلاً نريعاً إذا لم تنجح في تعليم تلاميذها القراءة، وذلك لان نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعها يتوقفان على قدرته القرائية)) ، (زاير، وإيمان ، ٢٠١١ : ٣٨٥) .

ويرى الباحث ان القراءة هي مفتاح العلوم الاخرى فبدونها لا يستطيع الفرد ان يتعلم شيئاً ؛ لأنه لا يستطيع فك رموز الحروف والكلمات وتحويلها الى معان تعينه على الفهم والحفظ ، ومن ثم تكون الكلمات امامه "كالشفرات" التي لا يعرف مفاتيحها .

و تقسم القراءة من حيث الاداء الى : (جهرية ، صامته ، استماعيه ) ، ومن حيث الغرض الى : (تحصيل ، متعة ، جمع المعلومات ، ونقدية تحليلية ) ( مجاور ، ٢٠٠٠ : ٣٢٢ - ٣٢٣) .

**و للقراءة عدة مهارات فرعية يمكن جمعها في :** (فهم المقروء ، سرعة القراءة ، التدفق والطلاقة ، التعبير بلغة الجسد للمادة المقروءة ، حركة العين وسرعتها ، التبر والتصويت في القراءة ، نقد المقروء ، (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥ : ٥) ، (مصطفى ، ٢٠٠٥ : ١٧) .

#### • مهارة الكتابة

ينظر الى الكتابة في المداخل الحديثة للتربية وتعليم اللغة بعده الفن الرابع او المهارة الرابعة ، وهي وإن جاءت في هذه المداخل بعد القراءة في الترتيب المنطقي لهذه المهارات الا انها لا بد ان تكون سابقة الوجود للقراءة ؛ لان ميدان القراءة هو الكلمة المكتوبة في هذا الاصل والمنطق ،(يونس ، ٢٠٠٤ : ٦٩) ، فالكتابة من الظواهر الإنسانية قديمة العهد ، لجأ إليها الإنسان منذ عرف نشأته الاولى، وانها تعود إلى نحو ستة آلاف عام، وهي اهم نوافذ المعرفة وادواتها، من أبرز ابواب التنقيف التي وقف بها الإنسان على النتاج الفكري الانساني ، فهي مفخرة العقل البشري ؛ بل أنها أعظم ما صنعه العقل وانتجه ،حتى عدها علماء الاجتماع انها بديلة التاريخ الحقيقي للإنسان (الحوامدة وعاشور، ٢٠٠٧ : ٢٤١) .

ويصفها ابن خلدون في مقدمته بانها : " من الصنائع الإنسانية وهي رسوم واشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس " ، وهي قدرة حركية يدعمها ادراك بصري دقيق وتصور ذهني ثابت للشكل (خط ، املاء) ، ثم تصور عقلي للفكرة ، يدعمه وعاء لغوي سليم ، وبتأزر هذه المكونات يتعلم الفرد

الكتابة ، لذا فهي صناعة تحتاج الى دربة ، ومهارة في تعلمها ، ويستعان بها للتعبير عما في النفس من معان باطنية ، وتترجم هذه المعاني من خلال خطها على الورق في صورة أفاظ وتراكيب تعبر عما في النفس من المراد (الناقة ، ٢٠٠٢ : ١٢) . وهي وسيلة من وسائل التواصل التي من خلالها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ، وأن يفهم أفكار غيره ، وأن يظهر ما لديه من مفاهيم ومشاعر واحاسيس ، ويدون ما يود تدوينه من وقائع وحوادث ، ومن ثم تعدُّ الكتابة الصحيحة عملية مهمة جدا في التعلم والتعليم بعدها عنصرا أساسا من عناصر المعرفة ، وضرورة ملحة واجتماعية لنقل التعبير والافكار (شحاتة ، ١٩٩٣ : ٣١٥) .  
و للكتابة مهارات فرعية يمكن اجمالها في : ( رسم الحروف ، اتقان إملاء الحروف ، تخطيط عملية الكتابة ، التأليف والانشاء ، مراجعة الاسلوب والافكار والاعلاط اللغوية ) ،  
(جاء الله وآخرون ، ٢٠١١ ، ١١٢-١١٣) .

### ثانياً : الدمج التربوي

بدأت فكرة الدمج التربوي تظهر منذ ستينات القرن العشرين وبدأت تفرض نفسها بقوة ؛ نتيجة الضغوطات التي مورست من الجماعات المؤيدة لحقوق الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ، (القريطي ، ٢٠٠٥ : ٨٤) ، وبعدها تعاظمت وكثرت الدعوات لإشراك التلامذة من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدارس مع اقرانهم من التلامذة من غير ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتم عقد عدد من المؤتمرات الدولية في هذا الاطار مثل مؤتمر (سلامانكا ١٩٩٤) الذي عقد برعاية اليونسكو ، وتبنى التعليم الدامج كاستراتيجية واسلوب لتطوير (التعليم للجميع) ، واكد المؤتمر ضرورة وصول جميع الاطفال للمدرسة الاعتيادية ، ويشير التعليم الدامج الى مشاركة جميع التلامذة ضمن بيئة تربوية داعمة تشتمل على خدمات ملائمة وعلى اشكال المساعدة والدعم الاجتماعي كافة ، بمعنى ان يجلس التلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مع تلميذ من غير ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف نفسه والمدرسة نفسها مع توافر كل الوسائل المساعدة لهم ليحصلوا على فرصة متساوية في التعلم والتعليم .

(برادلي وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١٩) .

### • مبررات الدمج التربوي

يرى كثير من المتخصصين ان هناك عددا كبيرا من المسوغات لتطبيق نظام الدمج في المدارس الابتدائية ومنها مسوغات :  
✓ اجتماعية واخلاقية : تتلخص في حقهم بالعيش في الظروف نفسها لأفراد المجتمع ودون عزلتهم التي تولد كرههم للمجتمع وحقدهم عليه شعورهم بالذلة والمهانة .  
✓ تربوية تعليمية : وتتمثل في حقهم من الحصول على فرصة متساوية في التعليم ليكتسبوا بعض المهارات الحياتية المهمة والتي تساعدهم في حياتهم العامة وتسمح لهم بالمشاركة في بناء المجتمع .  
✓ قانونية : لان عزل التلامذة في مدارس خاصة هو مخالف لمبدأ المساواة الذي كفلته الدساتير والقوانين والاعلان العالمي لحقوق الانسان . (القرشي ، ٢٠١٣ : ٣٥)

## • انواع الدمج التربوي

- بحسب تقرير (Warnock,1978) هناك اربعة انواع للدمج التربوي تتمثل في :
- ✓ المكاني : يعني تحديد صفوف خاصة داخل المدرسة للتلامذة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، ببرنامج خاص لهم ، ويتشاركون مع اقرانهم في التجمعات والاستراحات .
  - ✓ الاكاديمي : هو التحاق التلامذة في الصفوف الاعتيادية وعلى طوال الوقت ، ويتشاركون النشاطات والفعاليات سوية ..
  - ✓ الوظيفي : يتشارك التلامذة البرامج التعليمية نفسها لبعض الوقت فقط ومن ثم يتلقون برامج بشكل فردي .
  - ✓ الاجتماعي : مشاركتهم في الانشطة الرياضية والفعاليات الترفيهية والمناسبات الاجتماعية . (منصور ، وعود ، ٢٠١٢ : ٣١١-٣١٢) .

## منهج البحث واجراءاته

### أولاً : منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي لأنه المنهج الذي يحقق أهداف بحثه ، إذ يستعمل هذا المنهج في دراسة الظواهر من حيث خصائصها وعلاقتها ، وأشكالها ، والعوامل المؤثرة في ذلك ، فهو يرصد ويتابع بشكل دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة نوعية ، او كمية ، في مدة زمنية معينة أو او اكثر من مدة ، من أجل الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتحسينه وتطويره ، (عليان وغنيم : ٢٠٠٤ ، ٤٤) .

### ثانياً : مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث الحالي بتلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي في بغداد / تربية الرصافة الثالثة للعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ والبالغ عددهم (١٠٥) تلميذ وتلميذة موزعين بحسب الجنس الى (٦٠) تلميذ و(٤٥) تلميذة ، و موزعين على (٢٠) مدرسة ، منها (١٠) مدارس للبنين ، و (٩) مدارس للبنات ومدرسة (١) مختلطة ، وبما ان المجتمع ليس كبيراً ؛ اعتمد الباحث الحصر الشامل له وطبق إجراءات بحثه على المجتمع كله ، وجدول (١) يوضح ذلك

### جدول (١)

#### مجتمع البحث

المدارس	عددها	التلامذة	عددهم
بنين	١٠	ذكور	٦٠
بنات	٩	إناث	٤٥
مختلط	١		
المجموع	٢٠	المجموع	١٠٥

**ثالثاً : أداة البحث / لتحقيق أهداف البحث كان على الباحث بناء مقياس لمهارات اللغة العربية يحقق هدفه وقد اعتمد الباحث الخطوات الآتية لبناء هذا المقياس :**

- تحديد مهارات اللغة العربية إذ وبعد الرجوع للمصادر والدراسات السابقة وجد الباحث ان مهارات اللغة العربية تتحدد بمهارات " الاستماع ، والحديث ، والقراءة ، والكتابة "

- تحديد التعريفات النظرية والاجرائية بدقة لهذه المهارات .
- الاطلاع على مجموعة دراسات و مقاييس سابقة للإفادة منها في بناء هذا المقياس.

- صياغة مجموعة من الفقرات التي تمثل (مؤشرات) مشتقة من التعريفات للمهارات يمكن قياسها في سلوك المتعلمين موزعة لكل مهارة على حدى .

- اعداد المقياس بصورته الاولى والذي ضم (٤٦) فقرة موزعة بواقع اثنتا عشرة (١٢) فقرة لمهارة الاستماع ، واحدى عشرة (١١) فقرة لمهارة الحديث ، و (١٢) فقرة لمهارة القراءة ، واحدى عشرة (١١) فقرة لمهارة الكتابة .

- عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء لمعرفة صلاحية الفقرات .

- اعداد تعليمات الاجابة عن المقياس وراعى الباحث فيه الدقة والوضوح .

- تحديد البدائل : تم بناء المقياس ليكون ثلاثي البدائل وهن ( نادرا ، احيانا ، دائما).

- تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس بالأوزان الايجابية (١ ، ٢ ، ٣) على التوالي واستخراج الدرجة الكلية .

- التحليل المنطقي للفقرات : و يقصد به الصدق الظاهري للفقرات وهو ذا اهمية كبرى لأنه يشير الى قدرة الاداة ان تقيس لما وضعت لقياسه ( النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٧٢) لذا عرض الباحث المقياس بصوره الاولى على الخبراء والمحكمين وتم الاخذ بنسبة اتفاق بينهم تبلغ (٨٠%) ، وعلى ضوءها تم حذف فقرتين من مهارة الاستماع ، ومثلها من مهارة القراءة ، كما تم حذف فقرة واحدة من مهارتي الحديث والكتابة ، كما تم تعديل ثلاث (٣) فقرات من مهارة القراءة ، وفقرتان (٢) من مهارة الكتابة ، وفقرة واحدة (١) من مهارتي الاستماع والحديث ، لذا اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من اربعين (٤٠) فقرة موزعة بواقع عشر (١٠) فقرات لكل مهارة .

- التجربة الاستطلاعية : طبق الباحث هذه التجربة على (٣٠) تلميذ وتلميذة بواقع (١٢) تلميذا ، و(١٨) تلميذة من (٤) مدارس من مجتمع البحث ، (٢) للذكور ، و(٢) للإناث ، و بينت نتائجها ان التعليمات واضحة وان الزمن المستغرق للإجابة هو (٢٠) دقيقة بطريقة حساب زمن كل مستجيب واخراج متوسط زمن الاجابة .

- التحليل الاحصائي للفقرات : ويشمل هذا التحليل علاقة الفقرة بالمجال ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، وكذلك القوة التمييزية للفقرات .

- عينة التحليل الاحصائي : اعتمد الباحث المجتمع نفسه عينة للتحليل الاحصائي لعدم وجود تلامذة تربوية خاصة غيرهم في مديرية التربية الرصافة الثالثة ، إذ بلغت

عينة التحليل الاحصائي (١٠٠) تلميذ وتلميذة ، وطبق عليهم المقياس واستخرجت الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل مهارة على حدى .

• القوة التمييزية للفقرات : اعتمد الباحث على طريقة المجموعتين المتناصفتين لإخراج القوة التمييزية وذلك من طريق ترتيب الدرجات تنازليا ومن ثم إخراج (٥٠%) كمجموعة عليا و(٥٠%) كمجموعة دنيا ، ومن ثم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار البالغة (٤٠) فقرة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وظهر أن فقرات المقياس ذات معامل تمييز جيد عند موازنة القيمة الجدولية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة ( ١,٩٨ ) عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وكما في جدول ( ٢ ) أدناه :

### جدول (٢)

#### درجات القوة التمييزية للمقياس

المجموعة الدنيا			المجموعة العليا		
القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رقم الفقرة
٩,١٧٨	٠,٥٢٨	١,٣٤٦	٠,٢٤٢	٢,٢٤٣	١
٨,٤٦١	٠,٥٣٣	١,١٢٤	٠,٤٢٦	٢,٣٤٢	٢
٥,٧٠٤	٠,٦٥٢	١,٢٧١	٠,٤٢٦	٢,١٤٣	٣
٨,١٥٥	٠,٤٩٣	١,٢١٠	٠,٤٥٠	٢,٠٨٧	٤
٦,٨٥٥	٠,٦٦٣	١,٣٨٣	٠,٢٦٣	٢,٠٥٦	٥
٩,٥٤٧	٠,٦٨٤	١,٢١٠	٠,١٩٠	٢,٢٦٥	٦
٧,٩٨٤	٠,٦٧٨	١,١٢٤	٠,٤٢١	٢,٤٨٦	٧
١٠,٥٦٥	٠,٦١٢	١,٢٠٠	٠,٣٦٩	٢,١٩٨	٨
٦,٨٤١	٠,٦٧٩	١,٠٣٧	٠,٤٧٤	٢,٢٦٩	٩
٩,٤٣٣	٠,٦٣١	١,٩٥١	٠,٤٥٥	٢,١١١	١٠
٤,٩١٨	٠,٦٢٩	١,٣٢١	٠,٤٤١	٢,٢٥٢	١١
٧,١٣٠	٠,٦٨١	١,٢٤٧	٠,٣٧٩	٢,١٠٠	١٢
٦,٦٥٩	٠,٦٤٨	١,٢٥٩	٠,٤١٢	٢,٠٠٠	١٣
٨,٣٤٨	٠,٦٤٤	١,٠١٠	٠,٤٠١	٢,٠٢٠	١٤
٧,٨٧٠	٠,٦٦٧	١,١٧٣	٠,٣٦٩	٢,١٣٢	١٥
٨,٢٦٩	٠,٦٢٣	١,٢٤٧	٠,٣١٦	٢,٢١٣	١٦
٧,١٢٣	٠,٧٠٧	١,١١١	٠,٤٢٦	٢,١٢٣	١٧
٨,٦٦٩	٠,٦٩٨	١,٠١٢	٠,٤٣١	٢,٢٣٣	١٨
٨,٦٠٩	٠,٦٧٥	١,٠٦٤	٠,٣٨١	٢,١٨٨	١٩
٨,٤٧٤	٠,٦١٥	١,١٤٢	٠,٤٠٢	٢,٢٥٥	٢٠
٩,٥٧٣	٠,٦٥١	١,٠٢٥	٠,٣٨١	٢,٠٨٨	٢١
٧,٨١٣	٠,٦٤١	١,١٩٦	٠,٣٦٩	٢,٠٧٧	٢٢

٧,٧٦٤	٠,٦٩٥	١,٠٦٢	٠,٤٢٦	٢,٠٦٦	٢٣
٦,٥١٩	٠,٧٠٣	١,٠٧٤	٠,٥١١	٢,١٨٨	٢٤
٦,٤٤٧	٠,٧٠٣	١,١٣٦	٠,٤٦٨	٢,٢٩٩	٢٥
٧,٠٢٥	٠,٦٠٧	١,١٣٦	٠,٥٣١	٢,٢١١	٢٦
٧,٤٣٧	٠,٦٣٥	١,١٨٥	٠,٤٢٢	٢,٠٣٣	٢٧
٨,٥٦٣	٠,٦١٢	١,٠٢٤	٠,٤٨١	٢,١٤٤	٢٨
٨,٤٧١	٠,٦٠٨	١,٠٢٦	٠,٥٢٠	٢,٢٠٠	٢٩
٦,٤٨٥	٠,٦٢٨	١,٠٧٤	٠,٥٠٤	٢,٢٥٥	٣٠
٦,٧٠٦	٠,٧١٣	١,١٣٩	٠,٥٤٠	٢,٠٨٨	٣١
٩,١٣٤	٠,٥٦٩	١,٠٧٥	٠,٤٩٤	٢,٠١١	٣٢
٨,٣١٥	٠,٦٠٤	١,٠٩٩	٠,٤١٨	٢,١٥٥	٣٣
٦,٣٦٨	٠,٦٨٩	١,١١١	٠,٥٠٦	٢,٢١٩	٣٤
٩,١٢٢	٠,٦٤١	١,٠٣٧	٠,٤٢٢	٢,١٨٨	٣٥
٨,٠٥٣	٠,٦٧٠	١,٢٤٧	٠,٤٦٢	٢,٢٠٠	٣٦
٨,٠٤٥	٠,٦٤١	١,١٦١	٠,٣٨١	٢,٠٠٠	٣٧
٥,٢١٢	٠,٦١٢	١,٣٣٣	٠,٤٢٦	٢,١١١	٣٨
٨,٥٢٤	٠,٦٤٧	١,١٣٦	٠,٣٩١	٢,٢١٠	٣٩
٩,١٥٩	٧٠٢	١,١٢٦	٠,٣٨١	٢,٠٧٧	٤٠

• **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :** جرى احتساب درجة كل فقرة وعلاقتها بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، واعتمد الباحث على عينة التحليل الإحصائي ذاتها ، وقد ظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة ( ٠,١٣٩ ) وبدرجة حرية ( ١٩٨ ) ، وعند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) والجدول (٣) يوضح ذلك

### جدول (٣)

#### معاملات ارتباط علاقة الفقرات بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
٠,٣١٨	٣١	٠,٣٩٠	٢١	٠,٣١٣	١١	٠,١٦٥	١
٠,٢٨٩	٣٢	٠,٣٥٩	٢٢	٠,٣٥٣	١٢	٠,٢٦٦	٢
٠,٢٩٦	٣٣	٠,٢٩٢	٢٣	٠,٣٢٣	١٣	٠,١٧٢	٣
٠,٣١٣	٣٤	٠,٢٤٣	٢٤	٠,٢٨٣	١٤	٠,١٦١	٤
٠,٢٤٠	٣٥	٠,٣٦٦	٢٥	٠,٢٩٢	١٥	٠,٢٣٦	٥
٠,٣٠٨	٣٦	٠,٣٤٤	٢٦	٠,٢٣١	١٦	٠,١٨٧	٦
٠,٢٤٤	٣٧	٠,٣٦٤	٢٧	٠,٣٠٦	١٧	٠,٢٩٦	٧
٠,١٩٨	٣٨	٠,٣١٩	٢٨	٠,٣٢١	١٨	٠,٢٥١	٨
٠,٢٨٥	٣٩	٠,٣٥٧	٢٩	٠,٣٠٤	١٩	٠,٢٣٩	٩

٠,٢٨١	٤٠	٠,٢٩٩	٣٠	٠,٢٣٦	٢٠	٠,٢٨١	١٠
-------	----	-------	----	-------	----	-------	----

• **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:** جرى حساب علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وقد بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٠,١٣٩) وبدرجة حرية (١٩٨) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٤) يوضح ذلك

#### جدول (٤)

#### معاملات ارتباط علاقة الفقرات بدرجة المجال

الاستماع		الحديث		القراءة		الكتابة	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٩٣	١	٠,٤٣٢	١	٠,٤٣٧	١	٠,٤٠٦
٢	٠,٤٨٢	٢	٠,٣٩٠	٢	٠,٣٢٤	٢	٠,٦٥٠
٣	٠,٤٢٧	٣	٠,٤٥٠	٣	٠,٤٤٦	٣	٠,٧٠٣
٤	٠,٤٥٩	٤	٠,٤٣٨	٤	٠,٣٦٩	٤	٠,٧٥٣
٥	٠,٤٤٧	٥	٠,٤٢٩	٥	٠,٤٧٢	٥	٠,٦٧٠
٦	٠,٤٨١	٦	٠,٤٨٠	٦	٠,٤٢٠	٦	٠,٧٣٠
٧	٠,٤٨٦	٧	٠,٤٩٧	٧	٠,٤٦٠	٧	٠,٦٤١
٨	٠,٤٨٤	٨	٠,٤٠٧	٨	٠,٤٤٧	٨	٠,٦٥٥
٩	٠,٤٨٤	٩	٠,٤٤٦	٩	٠,٥٠٦	٩	٠,٧٤٥
١٠	٠,٤٦٦	١٠	٠,٥٠٣	١٠	٠,٤٧٦	١٠	٠,٦٨٢

• **الاثبات:** يشير الثبات إلى " اعطاء الاختبار النتائج نفسها كلما اعيد استعماله " (السيد، ١٩٧١ : ٤١٣) ، لقد تحقق الباحث من ثبات المقياس بطريقتي إعادة الاختبار وكانت درجة الثبات هي (٠,٨٢) ، ومعادلة الفا كرو نباخ وكانت الدرجة (٠,٨٧) وهما درجتان عاليتان ومقبولتان .

• **المقياس بصورته النهائية:** بعد التثبت من صدق المقياس وثباته اصبح المقياس جاهزا للتطبيق إذ يتكون من اربعين (٤٠) فقرة موزعة على اربع مهارات ولكل مهارة (١٠) فقرات ، وان اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المستجيب هي (١٢٠) درجة ، و اقل درجة هي (٤٠) درجة ، والمتوسط الفرضي يبلغ (٨٠) درجة.

**الوسائل الاحصائية:** واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية : معامل صعوبة الفقرات، معامل تمييز الفقرة ،معامل ارتباط بيرسون، معامل الثبات المصحح بمعادلة (سيبرمان- براون)، معادلة الفا كرونباخ ،الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .



## نتائج البحث وتفسيرها

سيعرض الباحث النتائج مرتبة بحسب الاهداف :

**الهدف الأول :** تعرّف مهارات اللغة العربية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي بحسب الدرجة الكلية للمقياس ... إذ بينت درجات مقياس المهارات اللغوية " عينة البحث " والبالغة (١٠٥) تلميذا وتلميذة ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (٦٦,٥٩١) بانحراف معياري يبلغ (١٣,٩٩٤) ، و باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) تبين ان القيمة التائية المحسوبة تبلغ ( ٩,٨١٩ ) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة ( ١,٩٨ ) عند درجة حرية (١٠٤) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المتوسط الفرضي والبالغ ( ٨٠ ) درجة ، وكما مبين في الجدول ( ٥ ) ادناه :

### جدول ( ٥ )

الاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة لدرجات مقياس مهارات اللغة العربية  
 "الدرجة الكلية"

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٨	٩,٨١٩	٨٠	١٠٤	١٣,٩٩٤	٦٦,٥٩١	١٠٥

ويتضح من الجدول اعلاه ان تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) لا يمتلكون مهارات اللغة العربية بحسب الدرجة الكلية للمقياس .

ويرى الباحث ان اسباب عدم امتلاك التلامذة (عينة البحث ) لهذه المهارات قد يعود الى طبيعة الكتاب المدرسي المخصص للتلامذة من غير التربية الخاصة في الاصل ، والى تعدد فئات تلامذة التربية الخاصة في الصف الواحد الذي يحتاج من المعلم برنامج تعليمي لكل فرد مختلف عن الاخر ، وهذا غير حاصل في الواقع ، فضلا عن الاساليب وطرائق التدريس المعتمدة ، وقد يعود السبب الى قلة التدريب العملي (التدريبات والتمرينات اللغوية ) التي هي الشرط الثاني والاساس بعد المعرفة النظرية لتعلم اية مهارة كما يبين (البجة، ٢٠٠٥ : ١٧) ، وقد يكون السبب في ما يعاناه هؤلاء التلامذة من إعاقة باختلاف نسبها ونوعيتها التي تعيقهم وتمنعهم عن الملاحظة الدقيقة ، و الفهم الكافي ، او القدرة على التركيز ، فضلا عن النطق والكلام ، واجادة الكتابة ، والقدرة على المشاركة مع الاخرين وهي من اهم عوامل تعلم المهارات اللغوية كما يشير (Dorothy,1980: 44) ، و جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسات (حمزة، ٢٠١١) (السوداني ، ٢٠١٤).

**الهدف الثاني :** تعرّف مهارات اللغة العربية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي بحسب الدرجة الكلية للمقياس وعلى وفق متغير الجنس ... إذ بينت نتائج التحليل الإحصائي لدرجات مقياس المهارات اللغوية " عينة البحث " والبالغة (١٠٥) تلميذا وتلميذة والموزعة بحسب الجنس الى (٦٠) تلميذا ، و(٤٥) تلميذة ؛ ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (٦٧,٥٠٨) بانحراف معياري يبلغ (١٥,٣٦٢) ، و المتوسط الحسابي للإناث قد بلغ (٦٥,٣١٨) بانحراف معياري يبلغ (١١,٨٩٦) ، و باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t .test) لدرجات مقياس المهارات اللغوية " تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (٠,٧٩٠) عند درجة حرية (١٠٣) ؛ هي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وكما مبين في الجدول (٦) ادناه :

### جدول (٦)

**الاختبار التائي (t .test) لعينتين مستقلتين لدرجات مقياس مهارات اللغة العربية "الدرجة الكلية" تبعا لمتغير الجنس**

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٩٨	٠,٧٩٠	٨٠	١٠٣	١٥,٣٦٢	٦٧,٥٠٨	٦١ ذكور
					١١,٨٩٦	٦٥,٣١٨	٤٤ إناث

ومن نتائج التحليل والجدول اعلاه يتبين انه لا يوجد فرق بين تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي(عينة البحث) في امتلاك مهارات اللغة العربية بحسب الدرجة الكلية للمقياس وتبعاً لمتغير " الجنس " ، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة ودراسة (البدر ، ١٩٨٩) ، و(الحلبي ، ٣٠١٣) وقد يعود السبب في تقارب مستويات تلامذة الصف الخاص من حيث الفهم والتركيز، والقدرات العقلية والذهنية ، و انهم تلقوا التعليم بالكتب المدرسية والطرائق نفسها ، فضلا عن ان المرحلة الابتدائية لاتعد مرحلة نضج وابرار الاختلافات الفكرية والعقلية والمعرفية بشكل واضح وبين .

**الهدف الثالث :** تعرف مهارات اللغة العربية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي " الاستماع ، الحديث ، القراءة ، الكتابة " بحسب الدرجة الكلية لكل مهارة... إذ بينت نتائج التحليل الإحصائي لدرجات مقياس المهارات اللغوية " عينة البحث " والبالغة (١٠٥) تلميذا وتلميذة ان المتوسط الحسابي لمهارة الاستماع بلغ (١٨,٠٧٦) بانحراف معياري يبلغ (٤,٧٧٧) ، وبلغ المتوسط الحسابي لمهارة الحديث (١٥,٦٨٦) بانحراف معياري يبلغ (٣,٧٥٥) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمهارة القراءة (١٤,٥٧١) بانحراف معياري يبلغ (٣,٤٤٤) اما المتوسط الحسابي لمهارة الكتابة فبلغ (١٨,٢٤٨) بانحراف معياري يبلغ (٤,٢٩٦) ، و باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) تبين ان القيمة التائية المحسوبة لمهارة الاستماع هي (٤,١٢٧) ولمهارة الحديث

هي (١١,٧٧٢) ولمهارة القراءة هي (١٦,١٥١) ولمهارة الكتابة هي (٤,١٨٠) عند درجة حرية (١٠٤) وهن دالات إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المتوسط الفرضي والبالغ (٢٠) درجة، وكما مبين في الجدول (٧) أدناه :

**جدول ( ٧ )**

**الاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة لدرجات مقياس مهارات اللغة العربية "الدرجة الكلية" لكل مهارة**

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارات	العينة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	١,٩٨	٤,١٢٧	٢٠	١٠٤	٤,٧٧٧	١٨,٠٧٦	الاستماع	١٠٥
دالة		١١,٧٧٢			٣,٧٥٥	١٥,٦٨٦	الحديث	
دالة		١٦,١٥١			٣,٤٤٤	١٤,٥٧١	القراءة	
دالة		٤,١٨٠			٤,٢٩٦	١٨,٢٤٨	الكتابة	

ويتضح من الجدول اعلاه ان تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) لا يمتلكون مهارات اللغة العربية بحسب الدرجة الكلية لكل مهارة .

ويمكن ارجاع النتيجة الى الاسباب نفسها التي منعتهم من امتلاك المهارات اللغوية بشكل عام التي ذكرها الباحث في تفسير الهدف الاول ، فضلا عن سبب مهم آخر هو هناك ترابط ديناميكي بين المهارات الاربع ؛ فتعلم مهارة يؤثر في تعلم مهارة أخرى ، وعدم تعلم مهارة واثقانها قد يكون سبب في عدم تعلم المهارات الاخرى ايضا وهذا ما يشير له (Clay,1966 ,199) ، وهذا ما خلصت اليه نتيجة دراسة (حمزة ،٢٠١١) ايضا .

**الهدف الرابع :** تعرف مهارات اللغة العربية لدى تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي " الاستماع ، الحديث ، القراءة ، الكتابة " بحسب الدرجة الكلية لكل مهارة وعلى وفق متغير الجنس(ذكور ، إناث) ... إذ بينت نتائج التحليل الإحصائي لدرجات مقياس المهارات اللغوية " عينة البحث " وباللغة (١٠٥) تلميذا وتلميذة والموزعة بحسب الجنس الى (٦٠) تلميذا و(٤٥) تلميذة ، ان المتوسط الحسابي لمهارة الاستماع عند للذكور بلغ (١٨,١١٥) بانحراف معياري يبلغ (٤,٩٩٠) ، و المتوسط الحسابي لمهارة الاستماع عند للإناث قد بلغ (١٨,٠٢٣) بانحراف معياري يبلغ (٤,٥٢١) ، وبلغ المتوسط الحسابي لمهارة الحديث عند للذكور (١٦,٣٩٣) بانحراف معياري يبلغ (٣,٩١٧) ، و المتوسط الحسابي لمهارة الحديث عند للإناث قد بلغ (١٤,٧٠٥) بانحراف معياري يبلغ (٣,٣١٧) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمهارة القراءة عند للذكور (١٤,٧٥٤) بانحراف معياري يبلغ (٣,٦٦٨) ، و المتوسط الحسابي لمهارة القراءة عند للإناث قد بلغ (١٤,٣١٨) بانحراف معياري يبلغ (٣,١٣١) ، اما المتوسط الحسابي لمهارة

الكتابة عند الذكور فبلغ (١٨,٠٠٠) بانحراف معياري يبلغ (٤,٦٩٠) ، وبلغ المتوسط الحسابي لمهارة الكتابة عند الإناث (١٨,٥٩١) بانحراف معياري يبلغ (٣,٧٠٦) ، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) تبين ان القيمة التائية المحسوبة لمهارة الاستماع هي (٠,٠٩٧) ولمهارة الحديث هي (٢,٣٢١) ولمهارة القراءة هي (٠,٦٣٨) ولمهارة الكتابة هي (٠,٦٩٤) عند درجة حرية (١٠٣) وجميعهم غير دالات إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) باستثناء مهارة الحديث فهي دالة إحصائيا و لصالح الذكور ، وكما مبين في الجدول ( ٨ ) ادناه :

### جدول ( ٨ )

#### الاختبار التائي ( t.test ) لعينتين مستقلتين لدرجات مقياس مهارات اللغة العربية "الدرجة الكلية لكل مهارة " وبحسب متغير الجنس

العينة	المهارات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
١٠٥	الاستماع	ذكور	١٨,١١٥	٤,٩٩٠	١٠٣	١,٩٨	٠,٠٩٧	غير دالة
		اناث	١٨,٠٢٣	٤,٥٢١				
	الحديث	ذكور	١٦,٣٩٣	٣,٩١٧				
		اناث	١٤,٧٠٥	٣,٣١٧				
	القراءة	ذكور	١٤,٧٥٤	٣,٦٦٨				
		اناث	١٤,٣١٨	٣,١٣١				
	الكتابة	ذكور	١٨,٠٠٠	٤,٦٩٠				
		اناث	١٨,٥٩١	٣,٧٠٦				

ومن نتائج التحليل والجدول اعلاه يتبين انه لا يوجد فرق بين تلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي(عينة البحث) في امتلاك مهارات اللغة العربية بحسب الدرجة الكلية لكل مهارة تبعا لمتغير " الجنس " في مهارات (الاستماع ، والقراءة ، والكتابة) ، بينما يوجد فرق دال و لصالح الذكور في مهارة (الحديث) .

ويعزو الباحث عدم وجود اثر لمتغير الجنس الى الاسباب نفسها التي ذكرها في تفسير نتيجة الهدف الثاني ، اما في ما يتعلق بالفرق بمهارة الحديث فيرى الباحث قد يكون بسبب طبيعة الاعاقة عند الاناث (عينة البحث) والتي قد تكون مرتبطة بمشكلات النطق والتردد والانعزال ، او بالخجل المرتبط بالصفوف الاربعة السابقة التي هي مختلطة بين الذكور والاناث والذي قد تؤثر في مهارة الحديث للإناث داخل الصف .

#### الاستنتاجات

- الكتب المدرسية المخصصة للغة العربية في الصفوف الاربعة للمرحلة الابتدائية لم تحقق الاهداف المرجوة منها لتلامذة صفوف التربية الخاصة .
- ما يمتلكه التلامذة المدمجون في الصف الخامس الابتدائي من صفوف التربية الخاصة الاربعة السابقة من مهارات اللغة العربية ، لا يتوازي مع مستوى الصف الدراسي الذي وصلوا اليه .
- لم يحقق مفهوم " الصفوف الخاصة " الا الحد الادنى من المهارات اللغوية الاربعة .

### التوصيات

- ينبغي لمديرية المناهج في وزارة التربية واللجنة العليا للتربية الخاصة إعادة النظر بالكتب المدرسية ومناهجها ، والبرامج التي تقدم لصفوف التربية الخاصة ولا سيما ما يتعلق باللغة العربية .
- ينبغي لقسم الاعداد والتدريب في تربية الرصافة الثالثة ، تكثيف الدورات والبرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة وعلى وفق المفهوم الحديث للدمج التربوي ولتعليم اللغة العربية ومهاراتها .

### المقترحات

- اجراء دراسة وصفية لمعرفة الاسباب الكامنة وراء ضعف التلامذة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي في مهارات اللغة العربية من وجه نظر المعلمين والمشرفين.
- اجراء دراسة تجريبية باستعمال نماذج واستراتيجيات حديثة لتدريس مهارات اللغة العربية لتلامذة الدمج التربوي .
- اجراء دراسة مماثلة لعينات مختلفة ولمديريات تربية اخرى .

### المصادر

١. ابراهيم ، مجدي عزيز : *استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم* ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ٢٠١١ .
٢. ابن جني ، أبو الفتح عثمان : *الخصائص* ، ط٤ ، تحقيق محمد علي النجار ، قدار الشؤون الثقافية ، آفاق عربية ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٣. أبو شنب ، ميساء أحمد : *تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي* ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والتربية ، الاكاديمية العربية المفتوحة ، كوبنهاغن ، الدنمارك ، ٢٠٠٧م .
٤. أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل : *طرائق تدريس اللغة العربية* ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م .
٥. الأسود ، محمد خليفة . *التمهيد في علم اللغة* ، ط٢ ، منشورات جامعة السابع من ابريل ، ليبيا ، ٢٠٠٠ .

٦. البجة ، عبد الفتاح حسن : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٥ م .
٧. البدر ، عفراء بدر إبراهيم : مهارات الاستماع في اللغة العربية وأساليب تعليمها والتدريب عليها في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية ، ١٩٩٠ م .
٨. برادلي ن ديان ، وآخرون : الدمج الشامل لنوي الاحتياجات الخاصة ، مفهومه ، وخلفية نظرية ، ترجمة ، زيدان احمد السرطاوي وآخرون ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات ، ٢٠٠٠ .
٩. التميمي ، عواد جاسم محمد ، باقر جواد محمد الزجاجي : واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي ( مشكلات ومقترحات ) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ٢٠٠٤ م .
١٠. جاب الله ، علي سعد ، وآخرون : تعليم القراءة والكتابة .أسسه ، وإجراءاته التربوية ، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ .
١١. حسنين ، احمد طاهر ، والفقي أنس عطية : اللغة العربية ، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٧ .
١٢. الحلفي ، انتصار عودة موسى : أثر استراتيجية إعادة التعريف السياقي في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠١٣ .
١٣. الحمداني ، موفق : اللغة وعلم النفس ، دار الكتب والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٢ .
١٤. حمزة ، اطياف مروان : أثر تقديم القراءة الصامتة في تحصيل بعض المهارات اللغوية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١١ .
١٥. الحوامدة ، محمد و ، عاشور راتب قاسم: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ .
١٦. الخصيب ، جمال ، ومنى الحديدي : مناهج واساليب التدريب في التربية الخاصة ، دار علم الكتب ، الرياض ، ١٩٩٤ .
١٧. داخل ، سماء تركي : المهارات اللغوية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .
١٨. الدليمي ، طه علي حسين ، و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي : اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ .
١٩. زاير ، سعد علي ، وإيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مطبعة ثائر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة ، بغداد ، ٢٠١١ م .
٢٠. سلامة ، عبد الحافظ محمد : تكنولوجيا التعليم لنوي الاحتياجات الخاصة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .

٢١. سمك ،محمد صالح : فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية ،  
وانماطها العملية ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
٢٢. السوداني ، اسامة قاسم جبر : اثر إستراتيجية التمثيل المعرفي في الأداء  
التعبيري للصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية  
الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ٢٠١٤ .
٢٣. السيد ، فؤاد البهي : علم النفس الاحصائي ، دار الفكر العربي ، مصر ،  
١٩٧١ .
٢٤. شحاتة ،حسن : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،الدار المصرية  
الليبنانية ، ط٢ ، مصر ، ١٩٩٣ م .
٢٥. شواهين ،خير سلمان ، وآخرون :المنهاج المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات  
الخاصة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، ٢٠١٠ .
٢٦. عسر ،حسني : قضايا في تعليم اللغة العربية وتربيتها ،المكتب العربي  
الحديث ،الإسكندرية ، مصر ، ١٩٩٩ م .
٢٧. عليان ، ربحي مصطفى و غنيم ، عثمان محمد . اساليب البحث العلمي ، دار  
الصفاء للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٤ .
٢٨. القرشي ، امير ابراهيم : التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم  
والتنفيذ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١٣ .
٢٩. القريطي ، عبد المطلب : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم  
، ط٤ ، دار الفكر ، مصر ، ٢٠٠٥ .
٣٠. كوافحة، تيسير مفلح : تعليم التفكير للأطفال صعوبات التعلم والخطة العلاجية  
المقترحة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣ .
٣١. .... ، وعبد العزيز، عمر فواز : مقدمة في التربية الخاصة ،  
دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ .
٣٢. مجاور ،محمد صلاح الدين : تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ،  
القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٠ م
٣٣. مدكور ، علي احمد : تدريس فنون اللغة العربية ، أميرة للطباعة ، القاهرة ،  
٢٠٠٠
٣٤. مصطفى ، رياض بدري : مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة  
(التشخيص والعلاج) ، ط١ ، دار صفاء ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٥ .
٣٥. منصور ،سمية ،و عواد ،رجاء : تصور مقترح لتطوير نظام دمج الاطفال  
ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الاطفال في سورية في ضوء بعض  
الدول - (دراسة مقارنة) ، كلية التربية ، مجلة جامعة دمشق ، العدد الاول ،  
مجلد ٢٨ ، ٢٠١٢ ،
٣٦. مورو ، تطور مهارتي : تعليم القراءة والكتابة في السنوات الأولى ،ترجمة  
سناء شوقي حرب ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات ، ٢٠٠٤ م .
٣٧. الموسوي ، رضا : دراسات في سيكولوجية التفكير أساليبيه وأنواعه ، دار  
الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠١٠ .

٣٨. الناقة ، محمود كامل : تعليم اللغة العربية في التعليم العام من مداخله ، و فنياته ، ج ٢ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
٣٩. النبهان ، موسى : أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، الطبعة العربية الأولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .
٤٠. هبال ، نوري عبد الله : دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين ، بحث منشور الكترونيا ، كلية التربية ، جامعة الزاوية ، ليبيا ، ٢٠١٠ .
٤١. وزارة التربية، منهج الدراسة الابتدائية ، جمهورية العراق ، مطبعة سلمان الاعظمي ، بغداد ، ١٩٩٧ .
٤٢. يونس ، فتحي علي : الكفاءة اللغوية في الكتابة الاكاديمية باللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .
٤٣. يونس ، فتحي علي ، وآخرون ، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ م .
44. Cotorlls; *The study skill hand book* , London , Macmillan press LTD, (1991) .
45. Dorothy *rubbing teaching Elementary language Arts* ,2<sup>nd</sup> Ed new York Holt rinehatand Winston .1980
46. Gray " summary of Reading javestig action " ,July, 1955; *Journal of Education Research*, vol ,, 1995.
47. Harris, Duncan *world yearbook of Education 1988*، Education For the New Technologies, London/ Nichols publshing,2011
48. Oreo thy *rubbing teaching Elementary language Arts* ,2<sup>nd</sup> Ed new York Holt Rinehart and Winston .1980.

### الملاحق

ملحق (١) مقياس مهارات اللغة العربية

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في بغداد /الرصافة ٣

م / استبانة

مقياس مهارات اللغة العربية لتلامذة صفوف التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي

اخي المعلم ... اختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرجى من جنابكم الكريم قبل الاجابة عن فقرات المقياس المحددة لتلامذة التربية الخاصة المدمجين في الصف الخامس الابتدائي قراءة التعليمات الاتية :

١. يرجى الاجابة عن الفقرات جميعها .



٢. لا حاجة لكتابة اسمائكم .  
٣. يرجى كتابة اسم التلميذ وتحديد جنسه  
٤. وتكون الاجابة على وفق المثال في اناه ...  
مثال للإجابة :

ت	الفقرات	نادراً	احياناً	دائماً
١	يقرأ بشكل جيد		←	

اسم التلميذ ..... ذكر  أنثى

الباحث  
م. د. مصطفى سوادي جاسم  
طرائق تدريس اللغة العربية

**أولاً : مهارة الاستماع**  
وتُعرّف بأنها: الانتباه الى شيء مسموع بهدف فهمه ومعرفة غاياته ودلالاته، وهو قدرة التلميذ على تركيز انتباهه الى الشخص الذي يتحاور معه ويحدثه دون الانشغال عنه .  
وبسبب قربك من تلاميذك ومتابعتك لهم ... تجد ان التلميذ :

ت	الفقرات	نادراً	احياناً	دائماً
١	ينصت لحديث المعلم بشكل جيد			
٢	يراعي آداب الاستماع			
٣	يعطي معاني الكلمات عند استماعها			
٤	ينتبه لقراءة المعلم للموضوعات			
٥	يتابع الحديث مع تركيز الانتباه			
٦	ينبه المعلم عند سماعه خطأ لغوي			
٧	تظهر عليه علامات تفاعل مع ما يسمعه			
٨	يعطي قصصا واحداثا واقعية لما سمعه			
٩	يردد مع حديث المعلم بعض الكلمات والجمل التي سمعها منه .			
١٠	يميز بين الكلام العام والكلام الموجه له			

**ثانياً : مهارة الحديث**

وتعرف بأنها : افصاح الفرد للآخرين عما يجول في داخله من طريق الكلمات والجمل المناسبة التي يمكن أن تؤثر فيهم ، وهو قدرة التلميذ على نقل افكاره الداخلية وآراءه الى الآخرين بسهولة وحماس وبلغة واضحة وسليمة .  
 وبسبب قربك من تلاميذك ومتابعتك لهم ... تجد ان التلميذ  
**ثالثاً: مهارة القراءة**

ت	الفقرات	نادراً	احياناً	دائماً
١	يعرض شفويا ملخص للموضوع			
٢	يروى قصة بشكل شفوي .			
٣	يؤدي دوراً تمثيلاً شفويا لموضوعات المحادثة .			
٤	ينتبه لمعاني الكلمات التي يحكيها			
٥	يستعمل اللغة العربية الفصحى عند الحديث			
٦	يتكلم بطريقة جاذبة ومشوقة			
٧	يسلسل الافكار بشكل منظم			
٨	يمتلك شجاعة الكلام والحديث			
٩	يستعمل الاشارات والحركات عند كلامه			
١٠	يراعي آداب الكلام			

وتُعرّف بانها :تمكن القارئ من القدرة على تعرّف الحروف والكلمات والنطق بها نطقاً صحيحاً وفهم المعاني التي تعبر عن تلك الحروف ، وهي قدرة التلميذ على قراءة ما مطلوب منه بشكل صحيح لغويًا ومعرفة المعاني والافكار فيما يقرأه .  
 وبسبب قربك من تلاميذك ومتابعتك لهم ... تجد ان التلميذ:

ت	الفقرات	نادراً	احياناً	دائماً
١	يقرأ بشكل صحيح لغويًا			
٢	يخرج اصوات الحروف من مخرجها الصحيحة			
٣	يراعي حركات الاعراب عند القراءة			
٤	يراعي علامات الترقيم والوقف عند القراءة			
٥	يقرأ بسرعة متقاربة مع اقرانه التلاميذ			
٦	يعطي معاني الكلمات التي يقرأها			
٧	يعبر عن معاني الكلمات في اثناء قرائتها بوجهه او حركات يديه .			
٨	يربط بين احداث النص المقروء			
٩	يراعي رفع صوته وخفضه بحسب المعنى			
١٠	يميز بين الشعر والنثر في قراءته			

**رابعاً: مهارة الكتابة**

وتُعرّف بأنها : هي القدرة على تصوير الافكار في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة لغوياً .  
و هي اعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال اشكال ترتبط ببعضها بعضاً ، وتبين قدرة التلميذ على كتابة الحروف جميعها وربطها بشكل صحيح مراعيًا ضوابط الكتابة ، وعلامات ترقيمها .  
وبسبب قربك من تلاميذك ومتابعتك لهم ... تجد ان التلميذ :

ت	الفقرات	نادراً	احياناً	دائماً
١	يجيد الكتابة بشكل صحيح لغوياً			
٢	يرسم الحروف بشكل صحيح			
٣	يكتب بخط واضح وجميل			
٤	يتترك مسافة بين كلمة وأخرى .			
٥	يكتب بشكل مستقيم على خطوط الدفتر			
٦	يكتب الحروف جميعها			
٧	يملي بشكل صحيح			
٨	يضع علامات الترقيم			
٩	يعبر عن افكاره بشكل مكتوب			
١٠	يملي استمارة معلومات بمفرده			